النشرة

تصدر عن نقابة المحامين في بيروت

نقابة المحامين
BERYTUS MUTRIX LEGUM
بيروت أم الشرائع

Le Bulletin de l'Ordre des Avocats de Beyrouth

العدد ١٤ - تموز ٢٠١٣

نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس: الموقف الوطني

النقباء وأمين عام اتحاد المحامين العرب والاعضاء والمحامون في المؤتمر الصحفي

من لقاء المحامين مع النقيب

القنصل العام الفرنسي يحاضر في النقابة

بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥، وفي بيت المحامي، حاضر القنصل العام الفرنسي السيد سليفان ريكييه بموضوع «الخدمات القنصلية الفرنسية بين النصّ والتطبيق» حضرها نقيب المحامين نهاد جبر والنقباء ميشال خطار وميشال ليان ورمزي جريج وأمل حداد وأعضاء مجلس النقابة الأساتذة فادي بركات وناضر كاسبار وفادي مسلّم ورئيس لجنة العلاقات الدولية الأستاذ جو كرم ومحامين من أعضاء لجنة العلاقات الدولية، الذين ناقشوا المحاضر في موضوع محاضرته واتفق النقيب معه على تمتين التعاون القائم بين القنصلية الفرنسية في لبنان ونقابة المحامين في بيروت وفي الختام كانت كلمة لنقيب المحامين رحّب فيها بالمحاضر شاكراً حضوره.

وفي نهاية اللقاء قدّم رئيس لجنة العلاقات الدولية غرسة أرز للقنصل الفرنسي بمناسبة قرب إنتهاء مهامه في لبنان عربون شكر وتقدير لتعاونه الدائم مع نقابة محامي بيروت.

القنصل الفرنسي محاطا بالنقيب جبر والنقباء السابقين وأعضاء مجلس النقابة وأعضاء من لجنة العلاقات الدولية.

* * * * *

«ثقافة الدفاع عن الحقوق»
مؤلف جديد للدكتور بول مرقص

بيت المحامي - ٢٠١٣/٤/٢٦

بدعوة من نقابة المحامين في بيروت حاضر في بيت المحامي كلٌ من نقيب المحامين نهاد جبر ووزير العدل شكيب قرطباوي والوزير السابق د. محمد شطح حول «**ثقافة الدفاع عن الحقوق**» وهو عنوان كتاب المحامي الدكتور بول مرقص رئيس منظمة جوستيسيا، بحضور حشد من الوزراء والنواب والسفراء ورجال الدين والقضاة والمحامين واختتم الحفل بتوقيع المؤلّف كتابه.

يتناول الكتاب الجديد وهو العاشر للمؤلف، موضوعات دستورية وقانونية واقتصادية تعيد الإعتبار للمصلحة العامة والشأن العام في لبنان، وتتناول: حدود السجال السياسي في القواعد الدستورية، حدود حرية التعبير، مراقبة داتا الإتصالات، بناء الذاكرة وثقافة الإستغفار، أصول التشريع، استكمال بناء سلطة القضاء في لبنان، الزواج المدني ودراسات أخرى عديدة.

رأت مديرة معهد حقوق الإنسان في نقابة المحامين المحامية إليزابيت زخريا التي قدّمت الحفل «أن قلم الدكتور مرقص لا ينضب، فآفاقه واسعة، وأفكاره كثيرة، ورغبته جامحة في التوصل للتغيير نحو الأفضل والأسمى، نحو لبنان، الوطن، لبنان وطن الحقوق والحريات، لبنان الذي يحلم به ويتوق إليه. يكتب بحس مرهف وبسلاسة في التعبير وقدرة على العرض، تجذب القارئ وتشده الى المزيد، فتخلق لديه الحوافز للإنضمام إلى مسيرة الدكتور بول مرقص». وأضافت: «مؤلفاته عديدة ومقالاته ودراسته لا تحصى. كتب بالعربية والفرنسية والإنكليزية، فكان الكرم في العطاء الفكري، والجامع في نطاقه بين الحقوق على تنوعها، فلم تنحصر كتاباته على الحقوق المدنية والسياسية بل تناول أيضاً الحقوق الإقتصادية والإجتماعية». وختمت: «اقترن اسمه بحقوق الإنسان، فهو انخرط من سنوات عديدة في مجال العمل في سبيل تطوير أوضاع هذه الحقوق في لبنان. بول مرقص، قصة نجاح مستمرة ومثال للشباب الطموح الذي يجند قدراته في خدمة وطنه».

* * * * *

كلمة نقيب المحامين في بيروت الاستاذ نهاد جبر:

يومَ طَلبَ بول مرقص الإنتساب إلى نقابة المحامين في بيروت كمحام بالإستئناف، رأيتُ فيه شاباً واثقاً واعداً، كلُّ الأيام أمامه، وأثبت من خلال مؤلفات وأبحاث ومقالات، أنه موجودٌ، يلاقي الحدث ليكتب فيه وعنه ويبدي رأيه بتجرّد قانوني.

وآخر الباكورة، كتاب «ثقافة الدفاع عن الحقوق «الذي نجتمع لحضور حفل توقيعه.

لقد أختار المؤلف بيت المحامي مكاناً لإطلاق مؤلفه، قناعةً منهُ، بأن هذا البيت، هو موئلٌ للحرية المسؤولة وللرأي الحرّ تحت سقف القانون، ولإنتمائه إلى نقابة المحامين وبدافع من مهنته الرسالة مما حدا به إلى كتابة مؤلفه «ثقافة الدفاع عن الحقوق «ومن أجدَرَ من المحامي بمعالجة مواضيعها.

وإن المؤلف لم يكتفِ بعنونة كتابه «الدفاع عن الحقوق «بل زاد عليه الثقافة، لقناعة تولّدت لديه من خلال تجارب وخبرة، ان المواطن قد تنقصه ثقافة معرفة

حقوقه فألقى المؤلف الضوء على مبادئ هذه الثقافة ليمتّن دفاع الإنسان عن حقوقه.

لقد ألِفْنا في بعض المناسبات، تصفّحَ أوراقَ الكتب وتقليبها بسرعة لأنها كانت تأتي جامدة رغم أن موضوعها قد يكون على غير ذلك، أو لأنها كانت تسترسل بشرح الموضوع المعالَج بجمود، إلى حدّ الضجر، فيوضع الكتاب على الرّف، ولعلّ الدكتور المحامي بول مرقص، وعى هذه الواقعة، فتلافاها في مؤلفه الحاضر، من خلال عدم الإكتفاء بمعالجة موضوع واحد بل جملة مواضيع متشابكة مترابطة، جميعها يصبّ في وحدة موضوع الكتاب المتعلق بثقافة الدفاع عن الحقوق، منطلقاً من وضع الحركة الشبابية المرتهنَة للإصطفافات التقليدية، كما نشأت، ولم تتغيّر رغم تغيّر الظروف ولم تستغّل تبدُّل الأوضاع، فبقيت مرتبطة بالحزبية والمناطقية والطائفية والمذهبية والإنغلاق مما حال دون مشاركة الطلاب في الشأن العام انطلاقاً من الجامعات، وقد وضع لهم المؤلف مبادئ وأصول وقواعد تمكّنهم من المشاركة.

كما وتطرّق المؤلف إلى موضوع الإنتخابات النيابية، معتبراً التقسيم الإنتخابي أقرب إلى شروط التمثيل الصحيح بموازاة وضع قانون جديد للإحزاب.

ومن المواضيع الملفتة في الكتاب، الموضوع المتعلق بكيفية مطالبة اسرائيل بالتعويضات الإقتصادية وهذه جائزة بحسب رأيه في القانون الدولي. ولم تَغِب عن بال المؤلف معاناة القضاء والسلطة القضائية في لبنان، وهو أذ أشاد بتنوّع الهيئات القضائية، نبّه إلى عدم وجود بوادر لقيام سلطة قضائية مستقلة وفاعلة، رغم وجود قضاة على درجة متقدّمة من الإقدام والإستقلالية، وطالب المؤلف بكبح تدخّل السياسيين في القضاء وبحسم الدعاوى وزيادة عدد القضاة وبتنفيذ الأحكام القضائية الأمر الذي من شأنه تفعيل حسن سير العمل القضائي وإضفاء استقلالية منقوصة على السلطة القضائية.

أيها السيدات والسادة،

إن الوقت لا يسمح بتفنيد المواضيع المختلفة التي تضمّنها هذا الكتاب، الذي هو شهادة مواطن مسؤول عالج كل موضوع مستنداً إلى وقائع، مستخلصاً منها رأيه بمنطق رجل القانون وواجب المحامي في بسط ثقافة الدفاع عن الحقوق وتبسيطها لتكون بمتناول معرفة الجميع من خلال هذا الكتاب الجامع، التي تستقبله دور الثقافة وتتطلّع إلى اقتنائه كل مكتبة قانونية وحقوقية كمرجع ودليل موثّق للحقوق في لبنان والعالم العربي.

واختم بالقول عن الدكتور مرقص ونقلاً عنه أنه في كل مؤلفاته، يحاول تطوير وطنه كي لا يبقى قارباً مثقوباً وعلى متنه تدور عصفورية يتخبّط فيه أهله ويصبحون سكاناً لا يأبهون للشأن العام فيه بل يصطفّون مع هذا السياسي أو ذاك.

وفقك الله وسدّد خطاك، وأوصلك إلى غايتك المنشودة.

والسلام عليكم

* * * * *

كلمة وزير العدل
النقيب شكيب قرطباوي

في حفل توقيع كتاب ثقافة الدفاع عن الحقوق للمحامي الدكتور بول مرقص

كلما وقفت في هذا البيت تمالكني شعور بالفرح يغلفه شعور بالحنين، الحنين الى الجذور. واذا كان الانسان يرتاح في كل مرة يعود فيها الى بيته، فانا ارتاح في كل مرة اعود فيها الى جذوري التي ما خرجت منها يوماً، والتي تبقى الدائم الوحيد والحقيقي في حياة متعرجة ذقت من حلوها ومن مرها، فبقي البيت الوالدي، بيت المحامي، الملاذ الوحيد المريح.